

## تصعيد إسرائيلي بالضفة والجيش يقتحم طولكرم ومخيمها



أكدت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الأحد، حدوث عملية طعن في مستوطنة معاليه أدوميم شرقي القدس، مشيرة إلى وقوع إصابتين نتيجة العملية، في وقت صعدت إسرائيل عملياتها العسكرية ضد الفلسطينيين، واقتحمت قوات إسرائيلية كبيرة مدينة طولكرم من محورها الغربي، مصحوبة بعدد من الجرافات، حيث دارت مواجهات أسفرت عن إصابة أربعة فلسطينيين، بشظايا صاروخ أطلقته طائرة مسيرة، في وقت وسعت هذه القوات حملات القمع والمداومة والاعتقال، لتشمل أنحاء مختلفة من الضفة الغربية، أسفرت عن اعتقال 16 فلسطينياً.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن القوات الإسرائيلية توجهت إلى مخيم نور شمس، شرقي المدينة الواقعة شمال الضفة الغربية. وذكرت أن اشتباكات دارت بين مسلحين فلسطينيين، والقوات المقتحمة لمدينة طولكرم، ومخيمها. وأشارت إلى أنه تم تشغيل صافرات الإنذار في مخيم نور شمس بعد اقتحام القوات الإسرائيلية لطولكرم، ومحيط المخيم.

وذكرت مصادر محلية أن القوات المقتحمة فرضت حصاراً مشدداً على المخيم، ونشرت قناصتها فوق أسطح البنايات العالية ومنازل المواطنين في محيط المخيم، وجبل النصر، وجبل الصالحين، بعد اقتحامها، وتكسير أبوابها، وتخريب

محتوياتها، واحتجاز أصحابها، وإخضاعهم للاستجواب

وأشارت المصادر إلى أن آليات إسرائيلية تمركزت في محيط مستشفى «الإسراء التخصصي» في الحي الغربي للمدينة، و«الشهيد ثابت ثابت» الحكومي، وميدان جمال عبد الناصر وسط طولكرم، وشارع خضوري غربها. وقالت إن القوات الإسرائيلية أطلقت الأعيرة النارية باتجاه المواطنين عند مرورها بدوار العليمي، في الوقت الذي اندلعت فيه مواجهات في مخيم نور شمس، وسمعت أصوات انفجارات في المنطقة. وأكدت المصادر أن طائرات الاستطلاع حلقت في سماء طولكرم، وضواحيها، ومخيماتها. وأصيب أربعة فلسطينيين بشظايا صواريخ أطلقتها طائرة مسيرة إسرائيلية على مخيمي طولكرم، ونور شمس، تزامناً مع اقتحام هذه القوات للمخيمين

من جهة أخرى، اعتقلت القوات الإسرائيلية، أمس الأحد، 16 فلسطينياً خلال حملة اعتقالات شنتها على مناطق عدة في الضفة الغربية. وأصيب 3 فلسطينيين بشظايا الرصاص الحي، خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية في مخيم عسكر القديم شرق نابلس.

في غضون ذلك، اقتحمت القوات الإسرائيلية، فجر أمس الأحد، مدينة أريحا، ومخيم عقبة جبر، وداهمت عدة أحياء، وقامت بإزالة الأعلام الفلسطينية عند دوار الشهداء وسط المخيم. كما اقتحمت القوات الإسرائيلية مخيم الفوار جنوب الخليل، وداهمت العديد من المنازل، وأخطرت بإخلاء منزل في المخيم. وداهمت قوات الإسرائيلية بلدتي عزون، وكفر قدوم، شرق قلقيلية، واقتحمت عدداً من المنازل وسط عمليات إطلاق نار، واعتقلت عدداً من المواطنين

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.